والجملة في نية التاخير عن ما في حيز ان مع اسمها وخبرها
كانه قيل ان الذين آمنوا بالسنتهم من آمن اي بقلبه
بالله الى آخر الآية ثم قيل والذين هادوا والصابئون
والنصارى كذلك والثاني ان يكون الامر على
ما ذكرنا من ارتفاع الذين هادوا بالابتدا ويكون
ما بعده عطفا عليه ولكن يكون الخبر المذكور له
ويكون خبر ان محذوفا لدلالة خبر المبتدا كانه
قيل ان الذين آمنوا ثم قيل والذين هادوا الى آخره
الاول اجود لان الحذف من الثاني لدلالة الاول
اولى من العكس وقرا ابي بن كعب والصابئين باليا
وهي مروية عن ابن كثير ولا اشكال فيها ثم قلت
والحق به اولو وعالمون وارضون وسنون وعشرون
وبابهما واهلون وعليون ونحوه واقول الحق
بجمع المذكر السالم الفاظ منها اولو وليس بجمع وانما
هو اسم جمع لا واحد له من لفظه وانما له واحد من معناه
وهو ذو ومن شواهده قوله تعالى ولا ياتل اولوا
الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى لا ناهية
ياتل فعل مضارع مجزوم بلا الناهية علامة جزمه حذف
اليا واصله ياتلي معناه يحلف وهو يفتعل من الالية

وهي

وهي اليمين او من قولهم ما الوت جهدا اي ما قصرت
وعلى الاول فاصله ان يؤتوا على ان لا يؤتوا فحذفت على
ولا كما قال الله تعالى يبين الله لكم ان تضلوا اي ان
لا تضلوا وعلى الثاني فاصله في ان يؤتوا فحذفت في حا
وقرا ولا يتال اولو واصله يتالي وهو يتفعل من الالية
واولوا فاعل ياتل علامة رفعه الواو واولي مفعوله
يؤتوا علامة نصبه اليا وقال الله تعالى ان في ذلك
لذكرى لاولي الالباب فهذا مثال المجرور وقد تقدم
مثالا المرفوع والمنصوب ومنها عالمون وعشرون
وبابه الى التسعين فانها اسما جموع ايضا لا واحد
لهما من لفظها ومنها ارضون وهو بفتح الرا وهو جمع
تكسير لمؤنث لا يعقل لان مفرده ارض ساكن الرا والارض
مؤنث بدليل واخرجت الارض اثقالها وهي مما لا يعقل
قطعا وانما حق هذا الاعراب اي الذي يجمع بالواو
والنون ان يكون في جمع تصحيح لمذكر عاقل تقول هذه
ارضون ورايت ارضين ومررت بارضين وفي الحديث
من غصب قيد شبر من ارض طوقه من سبع ارضين
يوم القيمة وربما سكنت الرا في الضرورة كقوله
لقد ضجت الارضون اذ قام من بني هداد خطيب فوق اعواد منبر